مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية، المجلد السادس والعشرون، العدد الرابع، ص278 - 314، ديسمبر2022
ISSN 2518-5810

تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين

د. شذا سليم أبو سليم *
د. حسن عاطف أبو ناصر *

الملخص

هدف البحث التعرف على تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين؛ استخدم البحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في جامعتي غزة وفلسطين (إداري وأكاديمي) حيث بلغ مجتمع الدراسة (331) عاملاً. واستخدم الباحثان العينة العشوائية، من خلال توزيع (200) استبانة على مجتمع الدراسة، وتم استرداد (180) استبانة، أظهرت النتائج وجود ثقافة السيطرة عند بعض المسؤولين التي تقتل طاقة الموظف تشكل أكبر تحدي لعملية التوجه نحو التحول الرقمي. وغياب شبه كامل للدعم الحكومي للتوجه نحو التعليم الرقمي. توافر التحديات (الأكاديمية، الإدارية، والفنية) للتوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين بنسه (82.32%) وهي بدرجة موافقة كبيرة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه متغيرات الدراسة تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الوظيفي)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين تعزى إلى متغير (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة). بينما توجد فروق للتحديات الإدارية تجاه متغير العمر، أوصت الدراسة أن تولي الجامعات اهتمام أكبر بالأبحاث العلمية المختصة في مجال التعلم الرقمي، تعزيز ثقافة التعاون المشترك بين العاملين لإنجاز الأعمال بسهولة وسرعة.

الكلمات المفتاحية: (التعليم الرقمي، أزمة كورونا).

د. شذا أبو سليم – أستاذ مساعد في إدارة الأعمال / كلية فلسطين التقنية shatha.saleem@gmail.com
د. حسن أبو نصار – أستاذ مساعد في إدارة الأعمال / الإدارة المالية h.n1981@hotmail.com

Challenges of moving towards digital education in light of the Corona crisis from the point of view of employees at the universities of Gaza and Palestine

Abstract

The aim of the research is to identify the challenges of moving towards digital education in light of the Corona crisis from the point of view of employees at the universities of Gaza and Palestine; The two researches used the descriptive analytical approach, and the study population consisted of all workers at the universities of Gaza and Palestine (Administrative and Academic), where the study population reached (331) workers. The researchers used the random sample, by distributing (200) questionnaires to the study population, and (180) questionnaires were retrieved. The results showed the presence of a culture of control among some officials that kills the employee's energy and constitutes the biggest challenge to the process of moving towards digital transformation. And the almost complete absence of government support to move towards digital education. Availability of challenges (Academic, Administrative and Technical) to move towards digital education in light of the Corona crisis from the point of view of workers in the universities of Gaza and Palestine with a percentage of (82.32%), which is a great degree of agreement. The sample members towards the study variables are attributed to the demographic variables (Gender, Occupational level), and there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the average responses of the sample members towards the challenges of moving towards digital education in light of the Corona crisis from the point of view of workers in The universities of Gaza and Palestine are attributed to the variable (Age, Educational Qualification, Years of service). While there are differences in the administrative challenges towards the age variable, the study recommended that universities pay more attention to specialized scientific research in the field of digital learning, and to promote a culture of joint cooperation among workers to complete work easily and quickly.

Keywords: Digital Education, Corona Crisis.

المقدمـــــــة:

تشير التوجهات المستقبلية إلى أن التعليم الرقمي سوف يفرض نفسه على العملية التعليمية؛ حيث تدفع المصادر الرقمية السريعة التعليم إلى الدخول وبشكل عميق لتصبح هي الشكل الرسمي له، وهذا ما تمت ترجمته كواقع مفروض بعد تعرض العالم لجائحة كورونا (Covid-19)، والتي فرضت على العالم التحول الرقمي لتبقى عجلة التعليم والاقتصاد في عملها الديناميكي المستمر (عبد الحسيب، 2021: 108). حيث كان لوباء كورونا (COVID-19) تأثير غير مسبوق على التعليم في جميع أنحاء العالم. اضطرت البلدان في جميع أنحاء العالم إلى الإغلاق، مما أدى إلى إغلاق المدارس على نطاق واسع مما تطلب توفير التعليم عن بُعد، واتخذ التعليم عن بعد أشكالًا مختلفة، لكنه اعتمد في العديد من المساقات على استخدام التكنولوجيا الرقمية (Coleman,2021:3). وقطاع التعليم من القطاعات التي حظيت بقدراً وافراً من التغير والتأثُر بهذه التطورات التكنولوجية، والتعليم عن بعد يعد أحد أهم السبل والطرق التي تمثل فرصة الجامعات لاستثمارها لما توفره من بيئة افتراضية مرنة يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية، مع تقديم نماذج تعليمية قائمة على استراتيجيات تسمح لهم بالحصول على المعلومات والمعارف وتبادل الأفكار (خليدة، 2020: 455). ولم يعد التوجه الرقمي لمؤسسات التعليم العالي اليوم خيارا جذابا لنجاح هذه المؤسسات فحسب؛ بل أصبح شرطا ضرورياً لبقاء ونمو هذه المؤسسات وتعزيز قدرتها التنافسية في ظل العصر الرقمي، الذي تواجه فيه هذه المؤسسات متغيرات وتحديات متعددة ومتنوعة تؤثر في مختلف جوانب ومجالات عملها وأساليب واستراتيجيات تقديم خدماتها العلمية والبحثية والاجتماعية لمنتسبيها من الطلاب والباحثين والعاملين والمجتمع (المجاهد والحريري، 2020: 122). أنه ومن الطبيعي وفي ظل التحول الرقمي التي فرضته أزمة كورونا أن تواجه الجامعات تحديات قد تؤثر على جودة المخرجات التعليمية حيث كشف هذا التحول عن عمق انعدام المساواة والفجوة الرقمية بين الطلاب الذين تتوافر لهم الإمكانيات التقنية لمتابعة دروسهم عن بُعد وأقرانهم ممن يفتقرون إلى تلك الإمكانيات (جاسم وسلمان، 2020: 283). وتأتي هذه الدراسة للوقوف على تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في الجامعات الفلسطينية الخاصة.

مشكلة الدراسة:

شكلت التغيرات العالمية المتسارعة نتيجة لفايروس كورونا المستجد تحدياً لجميع دول

العالم، على رأسها المتقدمة منها، حيث أجبرت الجامعات الاسترالية في مارس 2020 على الإغلاق مما أدي إلى تحول مفاجئ غير متوقع في التعليم (سميث وكايا، 2020 : 184) ولذلك برز دور المعرفة والتكنولوجيا، وضاقت المسافة بين ظهور المعرفة العلمية والتطبيق العملي لها على أرض الواقع، وتسارعت عجلة التحول الرقمي للحد الذي جعل مجتمع المعلومات العالمي يتحول إلى مجتمع المعرفة، مما دعا دول العالم إلى السعي لمواجهة هذه الجائحة والتكيف معها وتبني استراتيجية التحول الرقمي. وتتجلي أهمية التعليم الإلكتروني في كونه استثماراً لتكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطوير الوسائل التعليمية خاصة في ظل أزمة كورونا التي أدت إلى شلل في المؤسسات الجامعية (فوزية وإيمان، 2020: 404). والجامعات الفلسطينية ليست بمعزل عن هذه الجائحة، مما جعلها عرضه لتأثير هذه الجائحة في أدائها التعليمي والأكاديمي، ولمواجهة هذه التحديدات والتغيرات المتسارعة، سارعت الجامعات لتبني أساليب واستراتيجيات جديدة في العملية التعلمية تمكنها من مواصلة عملياتها وتحقيق أهدافها ورؤيتها ومن هذه الأساليب التوجه نحو التعليم الرقمي، ولكن هذه الأساليب تواجه جملة من التحديات التي تهدد نجاح التوجه نحو التعليم الرقمي من قبل الجامعات، وقد أكدت العالول (2021) أن الكليات تواجه تحديات كبيرة نحو التعليم الرقمي تحاول أن تجتاز ولو جزءا منها، وأكدت دراسة أبو قوطة والدلو (2020: 155) من أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية ضعف شبكات الإنترنت المنزلية وانقطاعها لفترات طويلة، ومن هذا المنطلق يمكن التعبير عن مشكلة هذه الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين؟

<u>أسئلة الدراسة: تجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:</u>

1. ما تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين (الأكاديمية، الإدارية، والفنية)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين تعزي للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة).

أهداف الدراسة:

1. بيـان مفهوم التحول الرقمي ومكونـاتـه وأهمية وضرورة تطبيقية.
2. تحديد أبرز التحديات التي تواجه التحول نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا في الجامعات الفلسطينية الخاصة.
3. الوقوف على الفروق في استجابات عينة الدراســـة المتعلقة بتحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا في ضـوء بعض المتغيرات (الجنس، العمر، المؤهـل العلمي، المســـمى الوظيفي، سنوات الخدمة).

فروض الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في الجامعات الفلسطينية الخاصـــة تعزي للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المســمى الوظيفي، ســنوات الخدمة).

أهمية الدراسة:

يمكن بيان أهمية الدراســـة العلمية والعملية وفق التالي:

1- تســتمد الدراســة اهميتها من الدور الذي تلعبه التكنولوجيا بشـــكل عام في الوقت الحاضـــر وتطبيقاتها في جميع مجلات الحياة الجامعية.
2- حداثة موضـوعها وهو التوجه نحو التعليم التقني خاصة في ظل جائحة كورونا.
3- ركزت عليها العديد من الدراسـات الحديثة العربية والأجنبية من وجهات نظر مختلفة وضـمن بيئات متنوعة من حيث مسـتوي التعليم والاقتصاد والمعرفة التكنولوجية.
4- تنبع أهمية هذه الدراسـة من أهمية القطاع الـذي طبق عليـه البحـث وهو القطـاع التعليمي الفلسـطيني وخاصــة في ظل ما تتعرض إليه الجامعات من أزمات متتالية في مجالات متنوعة.
5- تكمن اهمية الدراســة من رغبة الجامعات في اســـتخدام التقنيات الرقمية لإدراكهم بأهميتها في تحقيق التنافسية للخرجين في الوقت الحالي.
6- يـأمـل البـاحثـان أن تكون الـدراســـة ومخرجـاتهـا مصـــــدر مهم للبـاحثين وللجامعات على حد ســواء خاصـــة أن قطـاع التعليم من أهم القطـاعـات المتـأثرة بالدول النامية والمتقدمة بأزمة كورونا.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة في الإطار النظري تحديات (الأكاديمية، الفنية، الإدارية) التوجه نحو التحول الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في عام 2021/ 2022م

الحدود البشرية: طبقت الاستبانة على العاملين من فئة الموظفين (إداريين – وأكاديميين).

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على جامعتي غزة وفلسطين في المحافظات الجنوبية.

الإطار النظري للدراسة

إن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ليس وليد اليوم بل يعود إلى ما قبل عام 2000. ومعظم الجامعات تستخدم اليوم ما يسمى "أنظمة إدارة التعلم" (Learning Management Systems). وفي ظل "أزمة كورونا" التي يعيشها العالم؛ توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم الإلكتروني كبديل أنسب لضمان استمرار العملية التعليمية. وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الإنترنت مثل "زوم" و"غوغل" و"ميتينغ" و"ويب إكس ميت" وغيرها (الخطيب، 2020). يشكل التعلم الرقمي معضلة كبيرة عندما يتعلق الأمر بضمان جودة التعليم، كما أن مزاياه متعددة. واحدة من مزايا التعلم الرقمي هو أنه يحرر الطالب من ضرورة الذهاب إلى المدرسة، لذلك هو يسمح للمتعلمين من الحصول على المعلومة من أي مكان تقريباً وفي طرق جديدة ومتعددة (ألطف، 2019).

أولاً– مفهوم التعليم الرقمي:

يمكن تعريف التعلم الرقمي على أنه مفهوم واسع يتعامل مع الشؤون التعليمية والتعلم بمساعدة الأدوات والتقنيات الرقمية، وهنا تلعب أدوات تقنية المعلومات دورًا مهمًا. ومن بين الأدوات الأكثر أهمية تقنية قواعد البيانات وتكنولوجيا الشبكات وتكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا الوسائط المتعددة وتكنولوجيا البرمجيات وما إلى ذلك. وأصبح التعليم الرقمي اليوم يغطي مساحات وقطاعات مختلفة، مثل معاهد التعليم العالي والجامعات والكليات (Paul & Others, 2018: 11). وعرَّف الشبل (2021: 349) التعليم الرقمي على أنه التعلم في بيئة الوسائط المتعددة والتقنية من أجل توسيع العملية التعليمية زمانيًا ومكانيًا، وتمكن الطاب من مهارات القرن الحادي والعشرين التي تؤهلهم إلى الحياة والعمل ومواجهة التحديات المستقبلية. وأيضاَ هو طريقة تعليمية مبتكرة تستخدم الأدوات والتقنيات الرقمية في عملية التعلم، وتسمى

طريقة التدريس هذه التعلم بمساعدة التكنولوجيا (TEL) أو التعلم الإلكتروني، والذي يوفر التواصل الفوري بين الطلاب والمعلمين إلكترونيًا عبر الإنترنت، بحيث تصبح مدرسة أو كلية مؤسسة للشبكات، ويوفر التعلم الرقمي للمعلمين فرصة لاستكشاف التكنولوجيا الرقمية بالإضافة إلى فرصة تطوير أساليب تفاعلية في دورات العلوم (كرم، 2020).

يري الباحثان أن التعليم الرقمي هو عملية تفاعلية بين المعلم والوسائط الرقمية المتعددة على الحاسوب وشبكات الإنترنت لتدريس المحتوي التعليمي وهو من شأنه أن يحدث مشاركة فعالة بين المعلم والمتعلم ضمن محددات بيئية لكلا الطرفين حتى يضمن التواصل الإيجابي والفعال لديهم.

ثانياً- أهمية التعليم الرقمي:

أصبحت الأدوات والمنصات الرقمية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا الشخصية والعملية، حيث أنه يزيد من الوصول إلى التعليم والمعرفة مع تمكين الطلاب بعقلية وقدرات تؤهلهم للنجاح في حاضرهم ومستقبلهم وتتمثل أهمية التعليم الرّقميّ بما يلي **(نواورة،2020، الريفي، وأبو شعبان، 2009)**:

- تحسين الأداء في إنجاز العمل المطلوب.
- تبادل وجهات النظر وتحسين إمكانية التواصل.
- إعداد رؤية لتكامل المكونات الرقمية للمنظومة التعليمية.
- إمكانية تحوير طريقة التدريس وملائمة أساليب التعليم.
- تعزيز التشغيل الاقتصادي والحقيقي لكل طاقات التعليم الرقمي.
- توفير ضمانات الوصول إلى المعلومات في التعليم الرقمي.
- توفير التأمين والأمن اللازم للمعلومات في التعليم الرقمي.
- توفير ضمانات القياس والدقة في الإدارة والجودة في الأداء في منظومة التعليم الرقمي.
- توظيف حلول مبتكرة وجديدة في حل المشكلات.

وأضاف كلا من الهندي والفرا وأبو نجيلة (2020: 188) إن متطلبات العصر وتفشي الوباء العالمي "فايروس كورونا –كوفيد–19 " ألزم وزارات التربية والتعليم بإقرار التطبيق الفعلي للتعليم الإلكتروني لمناسبته للظروف

الملحة؛ لضمان السلامة والحد من انتشار الوباء في ظل الحاجة الماسة إلى استمرارية عجلة التعليم، كونه أساس المهن وبالاجتهاد والبحث في علومه يتم القضاء على أي بلاء بمشيئة الله. كما أن حصر الوقت الزمني للحصة والمحاضرة وعبء المتطلب المنهجي يحيل دون الوصول للكفاءة كما ينبغي ويحد من الاستخدام الأمثل للطرق والوسائل والأساليب المتنوعة لإيصال الرسالة بأفضل صورة، كما يقيد التنوع في عرض المعلومة بصور شتى وهذا يكون متاحاً في التعليم الإلكتروني.

ثالثاً– التحديات التي تواجه التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا

الانتقال إلى التعلم عبر الإنترنت كان متسارعاً وأجبرته الظروف، فقد واجهت الجهات الفاعلة المختلفة في عمليات التعلم (الطلاب والأساتذة والجامعات) العديد من الحواجز في التكيف مع هذا الإعداد الجديد. لذلك يجب أن تكون الجامعات على دراية بهذه الحواجز وتعبئة الموارد للتغلب عليها على المدى القصير، مع إيلاء اهتمام خاص لرقمنه عمليات التعلم وتقديم تدريب تقني محدد للأساتذة والموظفين الإداريين والطلاب (Morales & Others, 2021).

ورغم المزايا العديدة للتعليم عن بعد، مثل سهولة الوصول للمحتوى التعليمي، وكسر حاجز الحدود، وتوفير الوقت، وحل أزمة كثافة الطلاب، وتخفيف الأعباء المالية التي تخصصها الأسر للإنفاق على التعليم بيد أن **ثمة تحديات لازالت تواجه هذا النمط من التعليم، نشير فيما يلي إلى أهمها (مرعي، 2020):**

1. ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ فعلى الرغم من أن التعلم عن بعد حقق نجاحا كبيرا في الدول المتقدمة، الذي يتمتع ببنية تكنولوجية قوية، لكن الأمر مختلف في حالة الدول النامية، خاصة في ظل هشاشة البنية الرقمية، وارتفاع تكلفة خدمة الإنترنت بالنسبة لمستويات الدخول.
2. ضعف مستوى التفاعلية، حيث يرى البعض أن الافتقار للنواحي الواقعية أحد أهم العيوب في التعليم عن بعد الذي يحتاج إلى لمسات إنسانية بين المعلم والطالب. ومن الصعب إيصال ذلك عبر الوسائط النصية الفورية.
3. العزلة الاجتماعية. يُعد ضعف التزام الطلاب بمتابعة برامج التعليم عن بعد أحد التحديات.

فقد مثلت المدرسة متنفسا مهما للتعرف على الأقران، مقارنة بالبقاء في المنزل لفترات طويلة، وبالتالي لابد من توقع المقاومة العنيفة من قبل الأبناء لهذا التحول.

4. جمود نظم التعليم، إذ يعتبر الهيكل التنظيمي للمؤسسات التعليمية في الدول النامية من أكبر التحديات التي تحول دون تغيير طرق التعليم، حيث تعاني من التركيز على الشهادات أكثر من المهارات، بجانب مشكلة التلقين، إلى جانب غياب التشريعات الداعمة للتعليم الالكتروني.

ويري الباحثان أن التحديات والمعيقات في التعليم الرقمي وبموجب عملهما في التعليم العالي بالجامعات الفلسطينية يمكن تقسيمها إلى تحديات إدارية تتمثل في عدم وجود ضوابط وقوانين تحكم التعلم الرقمي وما تمر به الجامعات من أزمات مالية يعيق عملية التطوير والتحسين على التعليم الرقمي، إضافة أنه لا يوجد توجه من قبل الإدارات إلى التحول الكامل للتعليم الرقمي وإنما يتم اللجوء إليه في فترة الأزمات كالحروب والأوبئة. أما ما يتعلق بالتحديات الفنية فهي تتمثل في انقطاع التيار الكهربائي في قطاع غزة وما يتسبب من أعطال خاصة بالمودل والمواقع التعليمية الخاصة بكل جامعة والتي تحتاج إلى صيانة مستمرة مع عدم توفر شبكة الإنترنت للكثير من الطلبة في منازلهم، ومن التحديات الأكاديمية عدم تحول لكثير من المناهج التعليمية إلكترونياً خاصة وأن العديد من المحاضرين بحاجة إلى دورات تدريبية مكثفة في وضع المناهج وكيفية رفعها على الإنترنت وأيضاً كيفية وضع الأسئلة وإجاباتها على المودل، إضافة إلى صعوبة التقييم والتقويم للطلبة بسبب الغش والتدليس من قبل الطلبة أثناء الامتحانات وتسليم الواجبات.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة حميدي (2022) التعرف على مستوي فاعلية التعليم الإلكتروني في اكتساب واتقان المقررات الدراسية وآلية الارتقاء بها من خلال آراء القائمين على العملية التعليمية ممن طبقوا تجربة التعليم الإلكتروني للوقوف على نقاط القوة والضعف فيها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة بلغت (120) مفردة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الذين يتفقون مع الفقرات التقويمية كانت مرتفعة مع فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد الدراسة. وهدفت دراسة الشبل (2021) التعرف على واقع التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات

ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وبلغ مجتمع الدراسة (498) واستخدمت العينة العشوائية البسيطة وبلغت (363) مفردة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكانت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وخلصت الدراسة إلى أن درجة تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين ككل وبكل أبعاده من خلال التعلم الرقمي من وجهة نظر المعلمات والمشرفات كانت مؤثرة بدرجة كبيرة، وأن أكثر العوامل الي تعوق دور التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن هي "العوامل التقنية". ودراسة عبد الحسيب (2021) هَدَفت الكشف عن اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسيوط نحو التعلم الرقمي، والتعرف على المعوقات (الشخصية والأكاديمية والفنية) التي تواجههم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم تطبيق استبانة على عينة (534) طالب وطالبة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسيوط نحو التعلم الرقمي جاءت متوسطة، وجاء ترتيب معوقات تطبيق التعلم الرقمي كالتالي: المعوقات الشخصية، فالفنية، فالأكاديمية، وجاءت استجابات أفراد العينة بدرجة كبيرة على المعوقات الثالثة. أما دراسة Smith & Kaya (2021) هدفت التعرف على التدريس الجامعي عبر الإنترنت في زمن الكوفيد 19 بعام 2020 من منظور استرالي، قارن الباحثان في هذه الدراسة تجارب اثنين من منسقي الوحدات الجامعية في جامعتين مختلفتين في سيدني خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2020م قاموا بتحويل وحداتهم بسرعة عبر الإنترنت نتيجة لـ COVID-19 باستخدام أساليب تدريس متنوعة عبر الإنترنت ومتابعة العملية التعليمية للوقوف على التحديات والعقبات وناقشت أيضاً تطبيق المؤلفين لمختلف البرامج والأدوات الرقمية في استجابتهم لهذا التحدي المتمثل في التحفيز والمشاركة من خلال التدريس عبر الإنترنت، وخلصت الدراسة إلى أن التعلم عبر الإنترنت "الوضع الطبيعي الجديد" للعديد من المؤسسات في المستقبل القريب. لذلك، من المهم للمعلمين مشاركة خبراتهم التعليمية عبر الإنترنت وتعلم البرامج المساعدة في التدريس الرقمي. بينما هدفت دراسة العالول (2021) التعرف على التحول الرقمي في التعليم في ظل جائحة كورونا وتجربة كلية الدراسات المتوسطة في جامعة غزة في التعليم الإلكتروني، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت أسلوب الملاحظة في جمع البيانات وخلصت الدراسة إلى أن هناك العديد من المشاكل التي تواجه الطلبة في التعليم الإلكتروني أهمها: ضعف شبكة الإنترنت وعدم توفر انترنت بالإضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي. وهدفت دراسة Yulia (2020) التعرف على توضيح طرق تأثير

جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي, كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت, وخلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس, وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت. كما هدفت دراسة (فوزية وإيمان، 2020) التعرف على الدور الذي يلعبه التعليم الرقمي بشكل عام وفي ظل الأزمات بشكل خاص، اعتمد الباحث المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات السابقة وتناول ثلاث نماذج لثلاث جامعات اعتمدت التعليم الرقمي، تم الاستعانة بالأسلوب الاستقرائي للتمكن من التحليل والاستنتاج. وخلصت الدراسة إلى أن الجامعات الثلاث تعزز فكرة التعليم عن بعد من خلال تفعيل العمل بتقنيات التعليم الإلكتروني. كما وهدفت دراسة المجاهد والحريري (2020) التعرف على أبرز تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في الجامعات الحكومية اليمنية، اعتمد الباحثان أسلوب المنهج الوصفي التحليلي في معالجة مشكلة الدراسة والإجابة على أسئلتها، وتضمنت عينة الدراسة (250) مفردة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية اليمنية، واستخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن جميع تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي المرتبطة بالبيئة العامة (الكلية) والبيئة الخاصة (الجزئية) للتعليم الرقمي في اليمن جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، واظهرت نتائج اختبار فرضيات الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات عينة الدراسة حول أبرز تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي المرتبطة بالبيئة العامة (الكلية) والبيئة الخاصة (الجزئية) للتعليم الرقمي في اليمن تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية والوظيفية لمفردات عينية الدراسة وتشمل: النوع، الجامعة، نوع الكلية، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة. وركزت دراسة شاهين والحلبي (2020) إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة الإسراء بغزة من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية والطالب ووزارة التعليم والبحث العلمي؛ ومعرفة أثر طبيعة المساق الدراسي (نظري، عملي)، والجنس، لكل من الهيئة الأكاديمية، والطلبة. تم اســتخدام المنهج الوصــفي التحليلي، وتكونت عينة الدراســة من 992 طالب وطالبة و33 أكاديمي من جامعة الإسراء تم الاعتماد على الاستبانة الإلكترونية كأداة للدراســة والمقابلة للحصول على

المعلومات الأولية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم التحديات التعليم الإلكتروني صعوبة تحويل كافة المواد التعليمية خاصة العلمية منها إلى نظام تعليم إلكتروني وتهالك البنية التحتية بقطاع غزة وأيضاً الوضع الاقتصادي المتردي لبعض الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب العينة العشوائية البسيطة والاستبانة كأداة لجمع البيانات مثل دراسة حميدي (2022)، ودراسة الشبل (2021)، ودراسة عبد الحسيب (2021)، واتفقت مع دراسة كلا من سميث وكيا (2021)، ودراسة العالول (2020) ودراسة يوليا (2020) في تبني موضوع التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، أيضا اتفقت مع دراسة فوزية وايمان (2020) ودراسة المجاهد والحريري (2020) في متغير التعليم الرقمي، واتفقت مع دراسة شاهين والحلبي (2020) ودراسة العالول (2021) في التطبيق على قطاع التعليم العالي. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي عالجت موضوع التعليم الرقمي من وجهة نظر الطلاب مثل دراسة عبد الحسيب (2021) وأيضا اختلفت مع دراسة سميث وكيا (2021) التي أجرت مقارنة بين الجامعات في استخدام التعليم الرقمي والأدوات المستخدمة للخروج من الأزمة. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: بأنها طبقت على جامعتي غزة وفلسطين وهي جامعات خاصة في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة)، والفترة الزمنية، وطبيعة العينة التي تم تناولها في هذه الدراسة.

الطريقة والإجراءات: منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، الذي يفيد في فهم أفضل وأدق لجوانب وأبعاد الظاهرة موضوع البحث، حيث يصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كيفياً وكمياً وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع (المحمودي، 2019: 46).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين من (الإداريين والأكاديميين) في (جامعة غزة، جامعة فلسطين)، ويبلغ العدد الإجمالي (331) موظفاً وموظفة في الجامعات محل الدراسة وفق إحصائية شؤون الموظفين للعام (2021م). يتضح ذلك في الجدول رقم (1) والذي يوضح توزيع العاملين في الجامعات محل الدراسة كتالي:

جدول رقم (1) عدد أفراد مجتمع البحث الاجمالي

الجامعة المستهدفة	إداري	أكاديمي	العدد الإجمالي
جامعة غزة	37	37	74
جامعة فلسطين	117	140	257
المجموع	154	177	331

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (180) مبحوثاً (إداري، أكاديمي) من الجامعتين محل الدراسة، وفقا للمعلومات، والاحصائيات التي تم توفيرها من الشؤون الإدارية في الجامعات المستهدفة، تم اختيارهم باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية، حيث تم احتساب حجم عينة الدراسة بناء على معادلة ستيفن ثامبسون Steven Thompson كما يأتي: (Thompson, 2012: 59)

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

N

: حجم المجتمع.

P: نسبة توفر الخاصية المحايدة = 0.50

D: نسبة الخطأ وتساوي 0.05

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوي الدلالة 0.95 وتساوي 1.96

أولاً: الوصف الإحصائي لعينة البحث وفق الخصائص والسمات الشخصية

وفيما يلي عرض لعينة البحث وفق الخصائص والسمات الشخصية

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة البحث

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	134	74.4
	انثى	46	25.6
المجموع		180	**%100**

العمر	أقل من 25 عام	20	11.1
	من 25 لأقل من 35 عام	47	26.1
	من 35 لأقل من 45 عام	67	37.2
	من 45 عام فأكثر	46	25.6
المجموع		180	**%100**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	23	12.8
	ماجستير	127	70.6
	دكتوراه	30	16.7
المجموع		180	**%100**
سنوات الخدمة	أقل من 4 أعوام	30	16.7
	من 4 لأقل من 10 أعوام	75	41.7
	من 10لأقل من 15 أعوام	50	27.8
	من 15 أعوام فأكثر	25	13.9
المجموع		180	**%100**
المستوى الوظيفي	إداري	97	53.9
	أكاديمي	83	46.1
المجموع		180	**%100**

المصدر: إعداد الباحثان بناءً على الدراسة الميدانية 2021م.

أداة البحث:

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة للوقوف على " تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا وما بعدها من خلال دراسة تطبيقية على جامعتي غزة وفلسطين" وقد

تكونت الاستبانة من عدد معلومات عن عينة الدراسة تتعلق بالعوامل الديموغرافية بالإضافة إلى اشتمالها على (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي، التحديات الأكاديمية (10) فقرات والتحديات الإدارية (10) فقرات والتحديات الفنية (10) فقرات، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تقدير استجابات عينة الدراسة على أداة البحث، ومر بناء الاستبانة بعدة خطوات بدء من الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة، وتم تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة، تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال وصياغتها، فتصميم الاستبانة في صورتها الأولية بما يتوافق مع متغيرات الدراسة، فبنائها في الصورة الأولية، تم التحقق من الصدق والثبات للاستبانة على عينة استطلاعية، واعتماد الاستبانة في صورتها النهائية وبذلك تكون جاهزة للتطبيق على مجتمع البحث.

المحك المعتمد في البحث:

لتحديد المحك المعتمد في البحث فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=5/4) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي

جدول رقم (3): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

التقدير	الدرجة	المتوسط الحسابي (طول الخلية)		الوزن النسبي المقابل له	
		من	إلى	من	إلى
منخفضة جدًا	1	1.00	1.79	%20.00	%35.99
منخفضة	2	1.80	2.59	%36.00	%51.99
متوسطة	3	2.60	3.39	%52.00	%67.99
مرتفعة	4	3.40	4.19	%68.00	%83.99
مرتفعة جداً	5	4.20	5.00	%84.00	%100.00

Rescores: Likert, R. (1932). A technique for the measurement of attitudes. Archives of Psychology, 140 (52).

صدق أداة الدراسة:

ونعني بصدق أداة الدراسة، أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال الأساليب التالية:

1. **صدق المحكمين "الصدق الظاهري"**: تم عرض الاستبانة على عدد (6) من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال إدارة الاعمال والاحصاء من الجامعات في قطاع غزة، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء الفقرات محاور الاستبانة، ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة.

2. **صدق المقياس:**

أ. **الصدق البنائي Structure Validity**

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية للإستبانة. ويبين جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الإستبانة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يعتبر جميع محاور الإستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

جدول رقم (4): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

الرقم	المجال	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	**المجال الأول:** التحديات الأكاديمية	.939**	.000
2.	**المجال الثاني: التحديات** الادارية	.945**	.000
3.	**المجال الثالث: التحديات الفنية**	.928**	.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتبين من الجدول السابق أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات صـدق دالة إحصـائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

ب. الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، والجدول التالي يبين معاملات الارتباط المحسوبة بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وذلك وفق الآتي:

جدول (5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور" الاستبانة " والدرجة الكلية للمجال

التحديات الأكاديمية			
م.	**معامل الارتباط**	**م.**	**معامل الارتباط**
1	.691**	6	.698**
2	.522**	7	.600**
3	.595**	8	.678**
4	.661**	9	.684**
5	.740**	10	.709**
التحديات الإدارية			
م.	**معامل الارتباط**	**م.**	**معامل الارتباط**
1	.642**	6	.774**
2	.632**	7	.673**
3	.652**	8	.729**
4	.786**	9	.748**
5	.720**	10	.616**
التحديات الفنية			
م.	**معامل الارتباط**	**م.**	**معامل الارتباط**
1	.533**	6	.678**
2	.583**	7	.745**
3	.647**	8	.668**
4	.628**	9	.744**
5	.604**	10	.714**

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

من الجدول السابق تبين إن: معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الحور والدرجة الكلية للمجال التي تنتمي له الفقرة، دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يعتبر فقرات المجالات صادقه لما وضع لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة، أن الأداة تعطي نفس النتائج تقريباً لو طبقت مرة أخرى على نفس المجموعة من الأفراد، أي أن النتائج لا تتغير، تحت نفس الظروف والشروط، يعني أن هناك استقرار في نتائج الاستبانة، وعدم تغييرها بشكل كبير، وقد تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ والصدق الذاتي والتجزئة النصفية وذلك كما يلي:

جدول (6): يوضح نتائج اختبار ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي*	التجزئة النصفية	
				معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
المجال الأول: التحديات الأكاديمية	10	.853	0.924	.723	.839
المجال الثاني: التحديات الإدارية	10	.882	0.939	.752	.857
المجال الثالث: التحديات الفنية	10	.849	0.921	.618	.760

*الصدق الذاتي = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

واضح من النتائج الموضحة في جدول (6) أن قيمة نتائج اختبار ثبات الاستبانة مرتفعة لكل مجال من محاور الدراسة، ولجميع فقرات الاستبانة، وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال احصائياً. وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية، وبذلك يكون الباحثان قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحه لتكون أداة قياس مناسبة وفعالة لتحليل النتائج،

والإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها بثقة.

ثامناً- اختبار التوزيع الطبيعي: Normality Distribution Test

تم استخدام اختبار كولمجوروف – سمرنوف Kolmogorov-Smirnov Test (K-S) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، حيث تبين أن قيمة الاختبار تساوي (1.143)، والقيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.146)، لجميع مجالات الدراسة، هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك فإن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على أسئلة وفرض الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وللإجابة على أسئلة البحث قام الباحثان باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتفريغ وتحليل البيانات من واقع الاستبانة، حيث تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي: (النسب المئوية والتكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، معامل ارتباط بيروسون، معادلة ألفا كرونباخ، واختبار كولمجوروف – سمرنوف، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد، في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة البحث.

النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه " ما تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين (الأكاديمية، والفنية، والإدارية)؟" للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، واختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا لتحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في الجامعات الفلسطينية الخاصة، حسب كل مجال كما هو مبين في الجدول (7)

جدول (7): تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين تبعا لمحاور الدراسة

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	**المجال الأول: التحديات الأكاديمية**	4.074	0.526	81.484%	3	كبيرة

2	**المجال الثاني: التحديات الإدارية**	4.139	0.540	82.77%	1	كبيرة
3	**المجال الثالث: التحديات الفنية**	4.134	0.494	82.69%	2	كبيرة
	الدرجة الكلية للتحديات	4.116	0.487	82.32%		كبيرة

وقد تبين من الجدول السابق أن: المتوسط الحسابي لمجال تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين ككل يساوي (4.116)، جاء بوزن نسبي (82.32%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة على فقرات محاور هذه التحديات بشكل عام.

أعلى ترتيب للتحديات هي التحديات الإدارية وجاءت بمتوسط حسابي (4.139) والدرجة الكلية (5) أي أنها قد جاءت بوزن نسبي (82.77%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذا المجال، وبذلك جاء ترتيبه في المرتبة الأولى في هذه المجال. يفسر الباحثان ترتيب التحديات الإدارية كأعلى ترتيب من بين المحاور للعجز المالي الذي تتعرض له الجامعات بشكل عام في قطاع غزة نتيجة الوضع الاقتصادي المتردي نتيجة الحروب والحصار والبطالة التي ساهمت بشكل كبير في دعم التعليم العالي مع عجز الأهالي عن سداد الرسوم الدراسية التي تستخدم في العملية التطويرية بجامعات قطاع غزة.

- أدنى ترتيب للتحديات هي التحديات الأكاديمية وجاءت بمتوسط حسابي يساوي (4.074)، وأي أن المتوسط الحسابي النسبي (81.484%)، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المحاور. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الحسيب (2020) حيث جاءت التحديات الأكاديمية في المرتبة الأخيرة من ضمن التحديات. تعتبر نتيجة منطقية لأن جامعاتنا بشكل عام تمتاز بكوادر مؤهلة تستطيع أن تتخطي الأزمات وأن تتأقلم مع الأوضاع المستحدثة في التعليم مع الأخذ بعين الاعتبار أن البعض كان بحاجة إلى تدريبات للتعامل مع وسائل الاتصال الحديثة والمواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات.

اتفقت الدراسة مع دراسة المجاهد والحريري (2020) على وجود تحديات نحو التوجه للتعليم الرقمي، ودراسة شبل (2021) أكدت على وجود تحديات ومعيقات تقنية فنية، واختلفت مع دراسة فوزية وإيمان (2020) التي

أكدت على تعزيز الجامعات محل الدراسة ودعمها لفكرة التعليم عن بعد.

كما قام الباحثان بتناول النتائج المتعلقة بكل مجال من تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين تبعا لكل مجال

جدول رقم (8): فقرات مجال التحديات الأكاديمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	غياب الدعم الحكومي للتوجه نحو التعليم الرقمي في الجامعات	4.294	0.850	85.89%	1	كبيرة جداً
2	ضعف دور وزاره التعليم العالي في تفعيل التوجه نحو التعليم الرقمي في الجامعات	3.994	0.822	79.89%	8	كبيرة
3	ضعف دور المجلس الاعلى للجامعات في تفعيل التوجه نحو التعليم الرقمي في الجامعات	3.983	0.845	79.665%	9	كبيرة
4	ضعف الضوابط والمعايير الاكاديمية الخاصة بجوده التعليم الرقمي بالجامعة	4.094	0.730	81.89%	4	كبيرة
5	انخفاض اهمية ومكانة التعلم الرقمي مقارنة بالتعلم التقليدي من وجهة نظر الطالب	4.078	0.801	81.56%	6	كبيرة
6	ضعف الاهتمام بالبحث العلمي في مجال التعليم الرقمي على مستوى كليات واقسام الجامعة	3.916	0.792	78.32%	10	كبيرة
7	هناك ضعف في المناهج التعليمية الالكترونية لتناسب جميع الطلاب باختلاف بيئاتهم وخلفياتهم العلمية.	4.045	0.833	80.89%	7	كبيرة
8	يوجد تهرب من مواجه التحديات لتحقيق الأهداف	4.111	0.731	82.22%	3	كبيرة
9	ضعف برامج تدريبية حول استراتيجية التوجه نحو التعليم الرقمي للكادر الأكاديمي	4.128	0.812	82.56%	2	كبيرة
10	تمسك جزء من المدرسين بالطرق التقليدية في التدريس	4.089	0.793	81.78%	5	كبيرة
	مجال التحديات الأكاديمية ككل	4.074	0.526	81.48%		كبيرة

وقد تبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمجال التحديات ككل يساوي (4.074)، جاء بوزن نسبي (81.48%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة على فقرات مجال التحديات الأكاديمية بشكل عام.

أعلى ترتيب فقرة رقم (1)، وهي (غياب الدعم الحكومي للتوجه نحو التعليم الرقمي في الجامعات)، وجاءت بمتوسط حسابي (4.294) والدرجة الكلية (5) أي أنها قد جاءت بوزن نسبي (85.89%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأولى في هذا المجال. يواجه العالم منذ ظهور جائحة كورونا أزمات اقتصادية أثرت على الدول المتقدمة وعلى الشركات الصناعية لا سيما أنها أثرت بشكل ملحوظ على الدول النامية وتقلص الدعم للجهات الحكومية وبالتالي نسبة الدعم الحكومي للتعليم العالي من الطبيعي أن تقل نسبته من بين المجالات الأخرى.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة Smith & Kaya (2021) حيث أكدت على أن التعليم الرقمي هو الوضع الطبيعي الجديد الذي يستوجب على الحكومات تذليل كافة الصعوبات ليكون بديل عن التعليم التقليدي.

- أدنى ترتيب فقرة رقم (6)، وهي (ضعف الاهتمام بالبحث العلمي في مجال التعليم الرقمي على مستوى كليات واقسام الجامعة)، بمتوسط حسابي يساوي (3.916)، وأي أن المتوسط الحسابي النسبي (78.32%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المجال. نتيجة منطقة لأنه ومنذ ظهور جائحة كورونا واعتماد التعليم الرقمي كاستثمار معرفي بشري لا يمكن توقفه نتيجة الأزمات اتجه العديد من الباحثين والمهتمين بالبحث والدراسة عن كيفية معالجة التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الرقمي في الجامعات الفلسطينية.

جدول رقم (9): فقرات مجال التحديات الإدارية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	قصور الضوابط والإجراءات القانونية لتنظيم التعليم الرقمي	4.161	0.734	83.22%	3	كبيرة

2	وجود ثقافة السيطرة عند بعض المسؤولين التي تقتل طاقة الموظف	4.361	0.753	87.22%	1	كبيرة جداً
3	انخفاض وعي القيادات العليا في الجامعات بأهمية التوجه نحو التعليم الرقمي	4.078	0.787	81.556%	8	كبيرة
4	أزمة الجامعات المالية من رواتب موظفين وغيرها	4.095	0.798	81.90%	6	كبيرة
5	غياب رؤية واضحة داخل الجامعة لعملية التوجه الرقمي	4.250	0.692	85.00%	2	كبيرة جداً
6	غياب مخطط واضح ومتكامل بين كافة الانشطة داخل الجامعة لدعم عملية التحول الرقمي	4.034	0.807	80.67%	10	كبيرة
7	ضعف اهتمام الادارة العليا داخل الجامعة بموضوع التحول الرقمي	4.078	0.773	81.56%	7	كبيرة
8	ضعف نظام التشجيع وحوافز العمل الفعال لدعم عملية التحول الرقمي	4.133	0.801	82.67%	4	كبيرة
9	غياب جهة مخصصة بإدارة التعليم الرقمي ضمن هيكل الجامعة	4.117	0.800	82.33%	5	كبيرة
10	ضعف التعاون بين العاملين في انجاز العمل	4.072	0.791	81.44%	9	كبيرة
	مجال التحديات الإدارية ككل	4.139	0.540	82.77%		كبيرة

وقد تبين من الجدول السابق أن: المتوسط الحسابي لمجال التحديات الإدارية ككل يساوي (4.139)، جاء بوزن نسبي (82.77%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة على فقرات مجال التحديات الإدارية بشكل عام.

- أعلى ترتيب فقرة رقم (2)، وهي (وجود ثقافة السيطرة عند بعض المسؤولين التي تقتل طاقة الموظف)، وجاءت بمتوسط حسابي (4.361) والدرجة الكلية (5) أي أنها قد جاءت بوزن نسبي (87.22%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد

العينة على هذه الفقرة، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأولى في هذا المجال. يري الباحثان أن نتيجة لدمج الجميع ضمن سياسة موحدة ونظام تعليمي موحد ساعد في تقييد الأكاديميين في اختيار الوسيلة الأنسب لهم في إيصال المعلومة والمراقبة المشددة على المودل وخلافه من التطبيقات المعتمدة كانت من المحددات للموظف ضمن عمله.

- أدنى ترتيب فقرة رقم (6)، وهي (غياب مخطط واضح ومتكامل بين كافة الانشطة داخل الجامعة لدعم عملية التحول الرقمي)، بمتوسط حسابي يساوي (4.034)، وأي أن المتوسط الحسابي النسبي (80.67%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المجال. من وجهة نظر الباحثان **أن** عملية التخطيط عملية تشاركية وهي موجودة ودائمة التحديث فهي منظومة لها عناصرها الأكاديمية والفنية والإدارية تظل قائمة كوحدة علاجية ووقائية في الأزمات أن التعليم لا يمكن تجاهله كالقطاعات الأخرى.

جدول رقم (10): فقرات مجال التحديات الفنية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	يحتاج تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي إلى مهارات تقنية عالية لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	4.022	0.798	80.44%	9	كبيرة
2	أزمة خدمات الكهرباء في معظم انحاء المحافظات الجنوبية	4.206	0.715	84.11%	3	كبيرة جداً
3	قلة الإمكانيات المادية والبشرية والفنية اللازمة لتفعيل التوجه نحو التعليم الرقمي لدى الجامعة	3.961	0.767	79.218%	10	كبيرة
4	يتوفر لدى الشركة برامج متطورة تحمي أمن وسرية المعلومات.	4.139	0.761	82.78%	6	كبيرة
5	ضعف الاهتمام بالموقع الإلكترونية للجامعة والوسائط الرقمية المرتبطة بالموقع	4.106	0.766	82.11%	7	كبيرة

6	ضعف التقنيات الحديثة للباحثين والمفكرين والعاملين في مجال التعليم الرقمي	4.173	0.717	83.46%	5	كبيرة
7	التطورات السريعة والمتلاحقة في التقنيات والاتصالات	4.228	0.700	84.56%	1	كبيرة جداً
8	يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية للبيانات في أماكن آمنة	4.207	0.701	84.13%	2	كبيرة جداً
9	قصور نظم المعلومات الموجودة داخل الجامعة.	4.200	0.842	84.00%	4	كبيرة
10	الافتقار إلى كوادر فنية ومتخصصة في تقنيات التعليم الرقمي على مستوي الكليات والاقسام العلمية بالجامعة	4.106	0.780	82.11%	7	كبيرة
	مجال التحديات الفنية ككل	4.134	0.494	82.69%		كبيرة

وقد تبين من الجدول السابق أن: المتوسط الحسابي لمجال التحديات ككل يساوي (4.134)، جاء بوزن نسبي (82.69%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة على فقرات مجال التحديات الفنية بشكل عام.

أعلى ترتيب فقرة رقم (7)، وهي (التطورات السريعة والمتلاحقة في التقنيات والاتصالات)، وجاءت بمتوسط حسابي (4.228) والدرجة الكلية (5) أي أنها قد جاءت بوزن نسبي (84.56%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأولى في هذا المجال. لم يكن هذا ملاحظ إلا بعد اللجوء إلى استخدام تقنيات الاتصالات من قبل الطالب والأستاذ وإدارة الجامعة وبدأت بظهور البرامج المتطورة خاصة بأن العالم بأكمله تعرض للأزمة وتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي وهذا ما ساعد على التطور الملحوظ في التقنيات التقنية.

- أدنى ترتيب فقرة رقم (3)، وهي (قلة الإمكانيات المادية والبشرية والفنية اللازمة لتفعيل التوجه نحو التعليم الرقمي لدى الجامعة)، بمتوسط حسابي يساوي (3.961)،

وأي أن المتوسط الحسابي النسبي (79.218%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المجال. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جاسم وسلمان (2020) ودراسة شاهين والحلبي (2020) اللتان أكدتا على ضعف البنية التحتية كأحد المعيقات في التعليم الرقمي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والفرض الخاص به ونصه "لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين تعزي للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة)".

جدول رقم (11): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات حول تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين تعزي لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
التحديات الأكاديمية	ذكر	134	4.08	0.52	.166	.868	غير دالة
	أنثي	46	4.06	0.54			
التحديات الإدارية	ذكر	134	4.14	0.54	.229	.819	غير دالة
	أنثي	46	4.12	0.55			
التحديات الفنية	ذكر	134	4.14	0.51	.268	.789	غير دالة
	أنثي	46	4.12	0.46			
الدرجة الكلية للتحديات	ذكر	134	4.12	.491	.238	.812	غير دالة
	أنثي	46	4.10	.481			

وقد تبين من الجدول السابق أنه باستخدام اختبار " T" (Independent Samples T-Test) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig < 0.05) لإجابات المبحوثين كانت أكبر من مستوى الدلالة حول تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية

واضحة في متوسطات آراء المبحوثين حول
هذه التحديات تعزي لمتغير الجنس.

جدول رقم (12): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات حول تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين تعزي لمتغير المسمى الوظيفي

المتغير	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
التحديات الأكاديمية	موظف إداري	121	4.044	0.526	-1.100	.273	غير دالة
	أكاديمي	59	4.136	0.526			
التحديات الإدارية	موظف إداري	121	4.102	0.549	-1.317	.189	غير دالة
	أكاديمي	59	4.214	0.518			
التحديات الفنية	موظف إداري	121	4.114	0.504	-.787	.432	غير دالة
	أكاديمي	59	4.176	0.473			
الدرجة الكلية للتحديات	موظف إداري	121	4.086	.494	-1.151	.251	غير دالة
	أكاديمي	59	4.17	.470			

وقد تبين من الجدول السابق أنه باستخدام اختبار " T" (Independent Samples T-Test) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig < 0.05) لإجابات المبحوثين كانت أكبر من مستوى الدلالة حول تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية واضحة في متوسطات آراء المبحوثين حول هذه التحديات تعزي لمتغير المسمى الوظيفي.

جدول (13): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين تعزي لمتغير العمر

مقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "Sig."	مستوي الدلالة

التحديات الأكاديمية	بين المجموعات	2.10	3	.701	2.598	.054	غير دالة
	داخل المجموعات	47.46	176	.270			
	المجموع	49.56	179				
التحديات الإدارية	بين المجموعات	5.08	3	1.693	6.320	.000	دالة
	داخل المجموعات	47.15	176	.268			
	المجموع	52.22	179				
التحديات الفنية	بين المجموعات	1.08	3	.358	1.483	.221	غير دالة
	داخل المجموعات	42.54	176	.242			
	المجموع	43.61	179				
الدرجة الكلية للتحديات	بين المجموعات	2.40	3	.801	3.515	.016	دالة
	داخل المجموعات	40.12	176	.228			
	المجموع	42.52	179				

وقد تبين من الجدول السابق أنه باستخدام اختبار " التباين الأحادي" لمقارنة ثلاث متوسطات أو أكثر من البيانات، تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لإجابات المبحوثين كانت أكبر من مستوى الدلالة($\alpha>0.05$) للتحديات الأكاديمية والفنية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية واضحة في متوسطات آراء المبحوثين حول تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين تعزي لمتغير الفئة العمرية.

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لإجابات المبحوثين كانت أقل من مستوى الدلالة($\alpha\leq0.05$) للتحديات الإدارية والدرجة الكلية لتحديات التوجه نحو التعليم الرقمي، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية واضحة في متوسطات آراء المبحوثين **حول تحديات** التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين تعزي لمتغير الفئة العمرية. ولإيجاد الفروقات بين المجموعات تم استخدام اختبار (Scheffe) كما مبين في الجدول التالي:

جدول (14) الفروقات بين المجموعات حول التحديات الإدارية التي تعزي لمتغير الفئة العمرية

مقياس	الفئة العمرية	أقل من 25 عام	من 25-أقل من 35 عام	من 35-أقل من 45 عام	45 عام فأكثر
التحديات الإدارية	أقل من 25 عام				.53944*
	من 25 لأقل من 35 عام				.40121*
	من 35 لأقل من 45 عام				.34736*
	من 45 عام فأكثر	-.53944-*	-.40121-*	-.34736-*	
الدرجة الكلية للتحديات	أقل من 25 عام				.36653*
	من 25 لأقل من 35 عام				
	من 35 لأقل من 45 عام				
	من 45 عام فأكثر	-.36653-*			

يتضح من الجدول (19) السابق أنه يوجد فروق جوهرية دلالة إحصائياً عند مستوي الدلالة($\alpha \leq 0.05$) حول التحديات الإدارية بين الفئة العمرية أقل من 25 عام والفئة من 45 عام فأكثر، لصالح (أقل من 25 عام). وتبين أيضاً أنه يوجد فروق جوهرية دلالة إحصائياً عند مستوي الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الفئة العمرية من 25 لأقل من 35 عام والفئة من 45 عام فأكثر، لصالح (من 25 لأقل من 35 عام)، ويوجد فروق ين الفئة العمرية من 35 لأقل من 45 عام والفئة من 45 عام فأكثر، لصالح (من 35 لأقل من 45 عام).

وتبين أنه يوجد فروق جوهرية دلالة إحصائياً عند مستوي الدلالة($\alpha \leq 0.05$) حول الدرجة الكلية للتحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين تعزي لمتغير الفئة العمرية بين الفئة العمرية أقل من 25 عام والفئة من 45 عام فأكثر، لصالح (أقل من 25 عام).

جدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين تعزي لمتغير المؤهل العلمي

مقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "Sig."	مستوي الدلالة

التحديات الأكاديمية	بين المجموعات	.16	2	.079	.283	.754	غير دالة
	داخل المجموعات	49.40	177	.279			
	المجموع	49.56	179				
التحديات الإدارية	بين المجموعات	.41	2	.205	.700	.498	غير دالة
	داخل المجموعات	51.81	177	.293			
	المجموع	52.22	179				
التحديات الفنية	بين المجموعات	.08	2	.038	.154	.858	غير دالة
	داخل المجموعات	43.54	177	.246			
	المجموع	43.61	179				
الدرجة الكلية للتحديات	بين المجموعات	.183	2	.091	.382	.683	غير دالة
	داخل المجموعات	42.34	177	.239			
	المجموع	42.52	179				

وقد تبين من الجدول السابق أنه باستخدام اختبار " التباين الأحادي" لمقارنة ثلاث متوسطات أو أكثر من البيانات، تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لإجابات المبحوثين كانت أكبر من مستوى الدلالة(α>0.05) للتحديات الأكاديمية والإدارية والفنية والدرجة الكلية للتحديات، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية واضحة في متوسطات آراء المبحوثين حول تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (16): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين تعزي لمتغير سنوات الخدمة

مقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "Sig."	مستوي الدلالة
التحديات الأكاديمية	بين المجموعات	.17	3	.058	.205	.893	غير دالة
	داخل المجموعات	49.39	176	.281			
	المجموع	49.56	179				

التحديات الإدارية	بين المجموعات	.77	3	.255	.874	.456	غير دالة
	داخل المجموعات	51.46	176	.292			
	المجموع	52.22	179				
التحديات الفنية	بين المجموعات	.02	3	.007	.029	.993	غير دالة
	داخل المجموعات	43.59	176	.248			
	المجموع	43.61	179				
الدرجة الكلية للتحديات	بين المجموعات	.104	3	.035	.144	.933	غير دالة
	داخل المجموعات	42.42	176	.241			
	المجموع	42.52	179				

وقد تبين من الجدول السابق أنه باستخدام اختبار " التباين الأحادي" لمقارنة ثلاث متوسطات أو أكثر من البيانات، تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لإجابات المبحوثين كانت أكبر من مستوى الدلالة(α>0.05) للتحديات الأكاديمية والإدارية والفنية والدرجة الكلية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية واضحة في متوسطات آراء المبحوثين حول تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين تعزي لمتغير سنوات الخدمة.

- ومن ثم فإنه يمكن قبول الفرضية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه التحديات الإدارية والدرجة الكلية التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين تعزى إلى متغير (العمر).

النتائج والتوصيات

توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج التي اتضحت من خلال تحليل وتفسير البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد الدراسة، وسيتم عرض ملخص لأهم النتائج التي تم التوصل لها بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات التي توصى بها هذه الدراسة من خلال هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

أولاً: نتائج الدراسة:

1. بينت النتائج توافر التحديات (الإدارية والأكاديمية والفنية) للتوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين بنسه (82.32%) وهي بدرجة موافقة كبيرة.
2. كشفت النتائج أن أعلى ترتيب في لتحديات للتوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين هي التحديات الإدارية وجاءت جاءت بوزن نسبي (82.77%) وهي بدرجة موافقة كبيرة.
3. توصلت الدراسة إلى أن أدنى ترتيب في التحديات للتوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين هي التحديات الأكاديمية وجاءت بوزن نسبي (81.484%) وهي بدرجة موافقة كبيرة.
4. تبين وجود ثقافة السيطرة عند بعض المسؤولين التي تقتل طاقة الموظف تشكل أكبر تحدي لعملية التوجه نحو التحول الرقمي.
5. أن هناك غياب شبه كامل لدعم الحكومي للتوجه نحو التعليم الرقمي.
6. التطورات السريعة والمتلاحقة في التقنيات والاتصالات شكلت تحدياً كبيراً لعملية التوجه نحو التحول الرقمي.
7. عدم وجود رؤية واضحة داخل الجامعة لعملية التوجه الرقمي يشكل أكبر معيق لهذه العملية.
8. أن الاحتفاظ بنسخة احتياطية للبيانات في أماكن آمنة شكلت معيق لعملية التوجه نحو التحول الرقمي.
9. قصور وضعف نظم المعلومات الموجودة داخل الجامعة تشكل معيق لعملية التوجه نحو التحول الرقمي.
10. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه متغيرات الدراسة تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الوظيفي).
11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في

متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين تعزى إلى متغير (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

12. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه التحديات الإدارية التوجه نحو التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر العاملين في جامعتي غزة وفلسطين تعزى إلى متغير (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

ثانياً: توصيات الدراسة:

1. أن تولي الجامعات اهتمام أكبر بالأبحاث العلمية المختصة في مجال التعلم الرقمي على مستوى كليات واقسام الجامعة.
2. توفير مناهج الكترونية تناسب الطلاب من حيث اختلافاتهم البيئية وخلفياتهم العلمية.
3. تحسين وتعزيز فكر الطالب فيما يخص التعلم الرقمي.
4. تعزيز ثقافة التعاون المشترك بين العاملين لإنجاز الأعمال بسهولة وسرعة.
5. عمل دورات تدريبية مستمرة في التعلم الرقمي والتكنولوجيا المستخدمة لكل من الموظف والطالب.
6. دمج التعلم الرقمي مع التعلم التقليدي لتقادي الأزمات الحالية والمستقبلية.
7. الحصول على تغذية راجعة من أطراف المستخدمة للتعلم الرقمي للوقوف على المشكلات وحلها فوراً.
8. ضرورة وجود مخطط واضح ومتكامل لكافة الانشطة داخل الجامعة لدعم عملية التحول الرقمي.
9. ضرورة توفير الإمكانيات المادية والبشرية والفنية اللازمة لتفعيل التوجه نحو التعليم الرقمي لدى الجامعة.
10. ضرورة وجود دور المجلس الأعلى للجامعات في تفعيل التوجه نحو التعليم الرقمي في الجامعات.

المراجـــــــــــــع

- أبو قوطة، خالد، والدلو، غسان، (2020): واقع التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المؤتمر

العلمي الإلكتروني الدولي واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ظل انتشار جائحة كورونا، مجلة جامعة الإسراء للمؤتمرات العلمية، العدد السادس، 129–158.

- ألطف، إياد عبد العزيز حسن، (2019): أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية – المجلد 01 – عدد 2– ج1. السعودية.
- جاسم رؤي، وسلمان، بشري، (2020): أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، ISSN (E): 2707 – 5648 I ISSN (P): 2707 – 563X –، عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسع والعشرين "التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة" للفترة من 1 1 – 19 نوفمبر/ تشرين الثاني، 283–295.
- حميدي، قاسم عبد الأمير، (2022): تقويم فاعلية التعليم الإلكتروني في اكتساب واتقان المقررات الدراسية والية الارتقاء بها، مواكبة البحث العلمي وتطويره في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الدولي الأول للعلوم الإنسانية والتطبيقية والصرفة، جامعة المصطفي الأمين وكلية أصول الدين الجامعة، عقد من 21–22 شباط.
- الخطيب، معن، (2020): تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها، الجزيرة، مقالة نشرت في 14/ أبريل. https://cutt.ly/GW9PI6W
- خليدة، مهرية، (2020): التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية حاجة أم ضرورة ولدتها أزمة الكورونا، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، ISSN (E): 2707 – 5648 I ISSN (P): 2707 – 563X، عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسع والعشرين "التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة" للفترة من 1 1 – 19 نوفمبر/ تشرين الثاني، 454–469.
- الريفي، محمد، وأبو شعبان، سمر، (2009): عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية،

بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني لمركز التعلم الإلكتروني بجامعة البحرين.

- الشبل، منال عبد الرحمن يوسف، (2021): واقع التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة شقراء للعلوم الانسانية والإدارية، طبعة 15، 341-366.
- صبرينة، طبوش، (2020): التعليم الرقمي نحو تجسيد آليات الجودة والنوعية في الجامعات العربية والعالمية، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، ISSN (E): 2707 – 5648 I ISSN (P): 2707 – 563X، عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسع والعشرين "التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة" للفترة من 1 1 – 19 نوفمبر/ تشرين الثاني.
- العالول، رنا فتحي، (2021): التحول الرقمي في التعليم في ظل جائحة كورونا وتجارب الجامعات الفلسطينية في مواجهة جائحة كورونا- تجربة كلية الدراسات المتوسطة- جامعة غزة، المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم والتدريب، 1-16.
- عبد الحسيب، جمال رجب محمد، (2021): اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسيوط نحو التعلم الرقمي ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد 36 -العدد 1-ج 2، مصر.
- فوزية، حقاين، وإيمان عربي، (2020): أهمية التعليم الإلكتروني بين متطلبات العصر وإلزامية وقع الأزمات، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، ISSN (E): 2707 – 5648 I ISSN (P): 2707 – 563X، عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسع والعشرين "التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة" للفترة من 1 1 – 19 نوفمبر/ تشرين الثاني، 401-410.
- كرم، علي، (2020): ما هو التعليم الرقمي وأهميته ومميزاته، سواح هوست، مقالة نشرت في 18/ ديسمبر. https://cutt.ly/iW9PF50
- المجاهد، آمال محمد، والحريري، خالد حسن، (2020): تحديات التوجه نحو

التعليم الرقمي في الجامعات الحكومية بالجمهورية اليمنية دراسة ميدانية، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، ISSN (E): 2707 – 5648 I ISSN (P): 2707 – 563X، عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسع والعشرين "التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة" للفترة من 1 1 – 19 نوفمبر/ تشرين الثاني، 120– 140.

- المحمودي، محمد سرحان على. (2019): مناهج البحث العلمي، ط3، صنعاء: دار الكتب: الجمهورية اليمنية.
- مرعي، ايمان، (2020): التعليم في ظل جائحة كورونا: الإشكاليات والآفاق المستقبلية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، مقالة نشرت في 12 / ديسمبر. https://acpss.ahram.org.eg/News/17004.aspx
- نواورة، آيات، (2020): ما هو التعليم الرقمي وأهميته ومميزاته، مقالة أدبية نشرت في 17/ ديسمبر. https://cutt.ly/uW9PLsp
- الهندي، عدنان فضل، والفرا، رندة، وأبو نجيلة، هند عدنان، (2020): التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني الجامعي في قطاع غزة، المؤتمر العلمي الإلكتروني الدولي واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ظل انتشار جائحة كورونا، مجلة جامعة الإسراء للمؤتمرات العلمية، العدد السادس، 179– 204.

المراجع الأجنبية:

- Coleman, V. (2021): Digital divide in UK education during COVID-19 pandemic: Literature review. Cambridge Assessment Research Report. Cambridge, UK: Cambridge Assessment.
- Likert, R. (1932): A technique for the measurement of attitudes. Archives of Psychology, 140 (52).
- Morales, V., Moreno, A & Rojas, R, (2021): The Transformation of Higher Education After the COVID Disruption: Emerging Challenges in an Online Learning Scenario, article, 11 February 2021

https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.616059.

- Paul, P., & Others, (2018): Digital Education and Learning: The Growing Trend in Academic and Business Spaces—An International Overview, International Journal on Recent Researches in Science, Engineering & Technology (IJRRSET), Volume 6, Issue 5: 11-18
- Smith, E. Kaya, E, (2021): Online University Teaching at the time of COVID-19 (2020): An Australian Perspective, Special Issue: COVID-19: Education Response to a Pandemic, Volume 9 – Issue 2 – 2021.
- Yulia, H. (2020): Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, ETERNAL (English Teaching Journal). Volume 11, No. 1, February, ISSN: 2086-5473 (Print); ISSN: 2614-1639 (Online).